

الصهاينة يدنسون مهد المسيح

قوات الاحتلال تقتحم بيت لحم وطولكرم وتعتقل مئات الفلسطينيين
إصابة ٨ إسرائيليين في انفجار بقليلية.. واستدعاء المزيد من قوات الاحتياط لإبادة الشعب الفلسطيني

الأراضي المحتلة - وكالات الأنباء

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية مذابحها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.. حيث اقتحمت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم ومدينة قلقيلية وطولكرم واقتحمت منازل الفلسطينيين وتعتقل مئات الشباب.. وردا على العدوان الصهيوني الغاشم فجر فلسطينيون قنبلة في إحدى الدوريات الإسرائيلية في قلقيلية مما أدى إلى إصابة ٨ جنود إسرائيليين بجراح وقامت قوات الاحتلال بحشد المزيد من قوات الاحتياط لاجتياح المدن الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحروثوت» أمس أن القوات الإسرائيلية اقتحمت مدينتي قلقيلية وبيت لحم ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية أن قوات كبيرة من المدرعات والمشاة اقتحمت مدينة قلقيلية من عدة جهات وأن طلقات نارية سمعت في المنطقة وأفادت المصادر الفلسطينية أنه في وقت لاحق من فجر أمس اقتحمت الدبابات الإسرائيلية مدينة بيت لحم أيضا وأن الدبابات تتمركز في منطقة تبعد مئات الأمتار عن كنيسة المهد.

وعلى صعيد آخر رجح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي البريجادير جنرال رون كيتري أنه من المرجح ألا تستمر العملية العسكرية حائط الدفاع في الأراضي الفلسطينية أكثر من عدة أسابيع.

والمح إلى أن الجيش قد يحشد المزيد من قوات الاحتياط بالإضافة إلى العشرين الفا الذين تم استدعاؤهم لهذا الهجوم ورفض المتحدث في تصريحات أدلى بها أمس للطبعة الأليكترونية لصحيفة هآرتس وضع حد معين للعملية غير أنه حين سئل عن مفهوم الجيش عما إذا كان التحرك في الضفة الغربية محدودا بأيام وأسابيع حتى

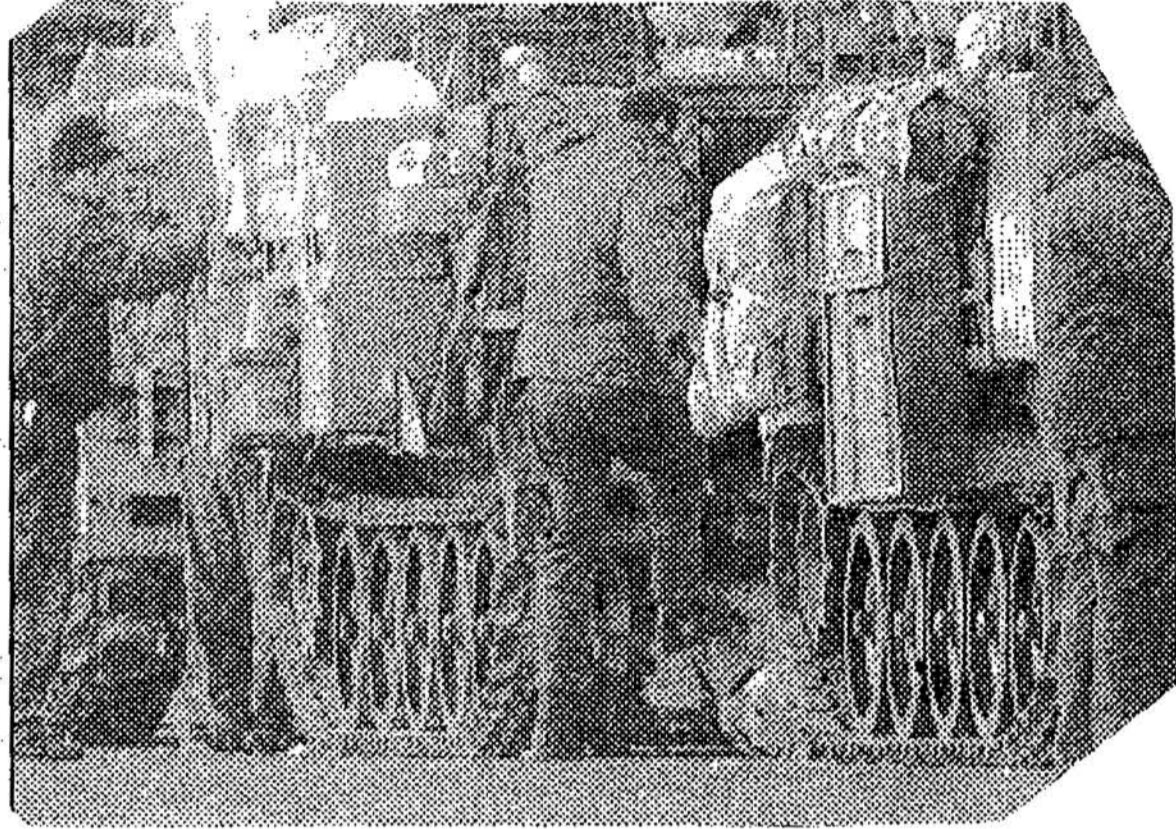
اقتحمت الدبابات الإسرائيلية مدينة بيت لحم وتمركزت في منطقة تبعد مئات الأمتار عن كنيسة المهد.. كما احتلت منطقة العيبات قضاء بيت لحم ومدينة قلقيلية.

وأشار شهود عيان إلى أن عددا من الدبابات والمجنزرات توغلت صباح أمس في بيت لحم من الجهة الجنوبية الشرقية وتمركزت في منطقة «هندازه» وسط مقاومة عنيفة من المقاومين الفلسطينيين.

وقال الشهود أن العشرات من الدبابات والمدرعات وناقلات الجند ترافقها جرافات عسكرية ضخمة توغلت في «الخضر» وتمركزت بعضها في منطقة البرابة عبر الشارع الواصل بين البرابة والبلدة القديمة.. كما اقتحمت الدبابات الاحتلالية منطقة الدوحة عن طريق بيت جالا.

وكان الجيش الإسرائيلي قد توعد باقتحام المزيد من المدن الفلسطينية حيث يقوم بحشد القوات المدرعة والمشاة.. وأكد ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي هذا الخبر قائلين أنه في نية الجيش الإسرائيلي توسيع العملية العسكرية وأن المدن الفلسطينية ستلاقي نفس المصير الذي لاقته مدينة رام الله.

قوات
الاحتلال
خلال
اقتحامها
لمدينة بيت
لحم



جراء انفجار عبوة ناسفة عند مبنى
وزارة الداخلية في بلدة قلقيلية الساعة
الواحدة فجر أمس.

أكد محافظ قلقيلية معروف زهران
نبا الانفجار الذي وقع في وقت سابق
أمس في المدينة وأصاب عددا من
الجنود الاسرائيليين.

ونقلت قناة الجزيرة عن محافظ
قلقيلية قوله انه اثناء الغزو الاسرائيلي
الشرس على قلقيلية وقع انفجار ضخم
هز اركان المدينة مما ادى الى مقتل
واصابة عدد كبير من جنود الاحتلال
الاسرائيلي.. مشيراً الى ان هذا
الانفجار جاء رداً على قصف الدبابات
الاسرائيلية للفلسطينيين في المحافظة.

واضاف ان عبوة ناسفة انفجرت في
القوات الاسرائيلية قرب مديرية الداخلية
في وسط المدينة حيث دخلت قوات
الاحتلال وقامت بتدمير كل شيء داخل
المديرية واستعملت المبنى كثكنة
عسكرية.. موضحاً ان الاهالي سمعوا
من مسافات بعيدة صراخ الجنود
الجرحي الذين اصيبوا بصورة بالغة في
هذا الانفجار.

أكد رئيس بلدية قلقيلية ان البلدة
تعاني من انقطاع الكهرباء والمياه منذ
دخول الجيش فجر أمس للمدينة.

واضاف ان قوات الجيش الاسرائيلي
تقوم بتفتيش المنازل بشكل واسع
وتتمركز في الحي الشرقي عند مديرية
الداخلية وحي النصار شمال البلدة.

ومضى زهران يقول انه يسمع طلقات
رصاصة من حين لآخر وان الجيش
يطلق النار على كل من يتحرك بعدما
فرض حظر تجوال شديداً.

يتلشى التأييد الأمريكي لمثل هذه
العملية اجاب بأن الماضي يعلمنا تماما
انه لا يوجد عمل عسكري بدون اطار
زمني واضاف تعليقا على العلاقة بين
التأييد الأمريكي والعامل الزمني الذي
يحكم حملة الجيش الاسرائيلي ان هذا
الاعتبار صحيح وأنه مقتنع بان الامر
الصحيح في اعين الصف السياسي
وهو الذي يوجههم.

وذكر ان التعبئة العاجلة اوشكت على
الاكتمال وان كان لم يتخذ بعد قرار
باستدعاء المزيد من قوات الاحتياط

وسيتخذ القرار على اساس عمليات
التقييم للانجازات في الميدان
واحتياجات قيادات الوحدات.

واشار الى انه ليس من الضروري ان
يدخل الجيش الاسرائيلي جميع المدن
الفلسطينية خلال الهجوم الحالي وان
الجيش سيتحرك في كل مكان يمكنه ان
يتعامل مع ما وصفه بالبنية التحتية
للارهاب من خلال اعتقال اشخاص
مطلوبين فيما وصفه بالنشاط الارهابي
ومصادرة الاسلحة ورفض المتحدث
باسم الجيش الاسرائيلي التلميحات بان

عزل الجيش لرئيس السلطة الفلسطينية
ياسر عرفات هو نوع من العقاب غير
مرتبط باهداف العملية.

ومن ناحية اخرى ذكرت قناة الجزيرة
الفضائية ان ثمانية جنود اسرائيليين
اصيبوا أمس بجروح وبعضهم في حالة
الخطر الشديد اثر انفجار عبوة ناسفة
لدى اقتحامهم احد المنازل في مدينة
قلقيلية التي اجتاحتها الجيش
الاسرائيلي ليلة أمس.

واعترفت مصائد في الجيش
الاسرائيلي بان ثمانية جنود جرحوا